

لسان العرب

(هلك) لهلاكُ الهلاك قال أبو عبيد يقال الهلاك والهلاكُ او الملاكُ والملاكُ هلاكُ يَهْلِكُ هُلَاكًا وهَلَاكًا وهَلَاكًا مات ابن جني ومن الشاذ قراءة من قرأَ ويَهْلِكُ الحَرِثُ والنَّسْلُ قال هو من باب رَكَنَ يَرُكِنُ وَقَنَطًا يَقْنَطُ وكل ذلك عند أبي بكر لغات مختلطة قال وقد يجوز أن يكون ماضي يَهْلِكُ هَلَاكٌ كعَطَبَ فاستغنى عنه بهلاكٌ وبقيت يَهْلِكُ دليلًا عليها واستعمل أبو حنيفة الهلاكَةَ في جُفُوفِ النبات وبيئُوده فقال يصف النبات من لَدُنْ ابتدائه إلى تمامه ثم تَوَلَّى به وإدباره إلى هَلَاكَتِهِ وبيئُوده ورجل هَالِكٌ من قوم هُلَاكٍ وهُلَاكٍ وهَلَاكِي وهَوَالِكِ الأخيرة شاذة وقال الخليل إنما قالوا هَلَاكِي وزَمَنِي ومَرَضِي لِأَنَّهَا أَشْيَاءٌ ضَرَبُوا بِهَا وَأُدْخِلُوا فِيهَا وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ الْأَزْهَرِي قَوْمٌ هَلَاكِي وَهَالِكُونَ الْجَوْهَرِي وَقَدْ يَجْمَعُ هَالِكٌ عَلَى هَلَاكِي وَهُلَاكٍ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهُلَاكَةَ تَتَّبِعُهُ يَسْتَتِنُ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَزِمٌ يَعْنِي بِهِ الْفُقَرَاءُ وَهَلَاكُ الشَّيْءِ وَهَلَاكُهُ وَأَهْلَاكُهُ قَالَ الْعِجَاجُ وَمَهْمُهُ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَ جَاهِلَةٌ أَوْ وَالِدُهُ مَنْ أَدَلَّجَا يَعْنِي مَهْلِكُ لُغَةٌ تَمِيمٌ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٌ أَيْ مُغْضٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَ جَاهِلٌ أَيْ هَالِكٌ الْمُتَعَرَّجِينَ إِنْ لَمْ يَهْذَبُوا فِي السَّيْرِ أَيْ مَنْ تَعَرَّضَ فِيهِ هَلَاكٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَالَتْ سُلَيْمَى هَلَاكُوا يَسَارًا الْجَوْهَرِي هَلَاكُ الشَّيْءِ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهَلُوكًا وَمَهْلَاكًا وَمَهْلَاكًا وَتَهْلَاكَةً وَالاسْمُ الْهَلَاكُ بِالضَّمِّ قَالَ الْيَزِيدِيُّ التَّهْلَاكَةُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَصَادِرِ لَيْسَتْ مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ التَّهْلُوكُ الْهَلَاكُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو نَخَيْلَةَ لِشَبِيبِ بْنِ شَبِيبَةَ شَبِيبٌ عَادَى الْقَوْمَ مِنْ يَجْفُوكَا وَسَيَّبَ الْقَوْمَ لَهُ تَهْلُوكَا وَأَهْلَاكُهُ غَيْرُهُ وَأَسْتَهْلَاكُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَاكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَاكُهُمْ يَرُوى بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّهَا فَمَنْ فَتَحَهَا كَانَتْ فِعْلًا مَاضِيًا وَمَعْنَاهُ أَنْ الْغَالِبِينَ الَّذِينَ يُؤَيِّسُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُونَ هَلَاكَ النَّاسُ أَيْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَالْخُلُودَ فِيهَا بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَهُوَ الَّذِي أَوْجَبَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي لَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ وَأَيَّاسَهُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى تَرْكِ الطَّاعَةِ وَالْإِنْتِهَاكِ فِي الْمَعَاصِي فَهُوَ الَّذِي أَوْقَعَهُمْ فِي الْهَلَاكِ وَأَمَّا الضَّمُّ فَمَعْنَاهُ أَنْهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَهُمْ فَهُوَ أَهْلَاكُهُمْ أَيْ أَكْثَرَهُمْ هَلَاكًا وَهُوَ الرَّجُلُ يُؤَلِّجُ بَعْيبَ النَّاسِ وَيَذْهَبُ بِنَفْسِهِ عُجْبًا وَيُرَى لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا وَقَالَ مَالِكٌ فِي قَوْلِهِ أَهْلَكُهُمْ أَيْ أَبْسَلَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا إِلَّا هَلَاكَتْهُ

قيل هو حصٌّ على تعجيل الزكاة من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل أراد تحذير العُمَّال عن اختزال شيء منها وخلطهم إياه بها وقيل أن يأخذ الزكاة وهو غني عنها وفي حديث عمر B أتاها سائل فقال له هَلَاكَتُ وَأَهْلَاكَتُ أَي أَهْلَكَتْ عيالي وفي التنزيل وتلك القرى أَهْلَاكَتْناهم لما ظلموا وقال أبو عبيدة أَخبرني رؤُوبه أَنه يقول هَلَاكَتْني بمعنى أَهْلَاكَتْني قال وليست بلغتني أَبو عبيدة تميم تقول هَلَاكَه يَهْلِكُ هَلَاكَه هَلَاكَه بمعنى أَهْلَاكَه وفي المثل فلان هَالِكٌ في الهوَالِكِ وَأَنْشُدْ أَبُو عمرو لابن جدل الطَّعَانِ تَجَاوَزَتْ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ إِلَى مَالِكِ أَءَشُّوْ إِلَى ذَكَرِ مَالِكِ فَأَيَقَنْتُ أَنِي نَائِرُ ابْنِ مُكَدَّمٍ غَدَاةً إِذِي أَوْ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ قَالَ وَهَذَا شاذ على ما فسر في فوارس قال ابن بري يجوز أن يريد هالك في الأُمم الهَوَالِكِ فيكون جمع هالكة على القياس وإنما جاز فوارس لأنه مخصوص بالرجال فلا لبس فيه قال وصواب إنشاد البيت فَأَيَقَنْتُ أَنِي عند ذلك نائر والهَلَاكَةُ الهَلَاكُ ومنه قولهم هي الهَلَاكَةُ الهَلَاكُاءُ وهو تأكيد لها كما يقال هَمَجٌ هَامَجٌ أَبُو عبيدة يقال وقع فلان في الهَلَاكَةِ الهَلَاكِي والسَّوْءُ أَي وَقَوْلُهُ D وَجَعَلْنَا لَهُمْ مَوَاعِدًا أَي لَوْقَتِ هَلَاكَهُمْ أَجَلًا وَمَنْ قَرَأَ لَهُمْ هَلَاكَهُمْ فَمَعْنَاهُ لِإِهْلَاكَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَهُوَ إِمَامٌ الْقَوْمِ فِي الْمَهَالِكِ أَرَادَتْ فِي الْحُرُوبِ وَأَنَّهُ لثِقَاتُهُ بِشَجَاعَتِهِ يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَخَلَّفُ وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَلِمَهُ بِالطُّرُقِ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ فِيهِدِيهِمْ وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِ وَاسْتَهْلَكَ الْمَالَ أَنْفَقَهُ وَأَنْفَدَهُ أَنْشُدْ سَبِيوِيهِ تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكَتُ مَالًا لِلذَّوَّةِ فُكَيْهَةٌ هَشِيءٌ بِكَفَّيْكَ لَائِقٌ قَالَ سَبِيوِيهِ يَرِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَأَدْعَمُ اللَّامَ فِي الشَّيْنِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ كَوَجُوبِ إِدْغَامِ الشَّمِّ وَالشَّرَابِ وَلَا جَمِيعِهِمْ يَدْعَمُ هَلْ شَيْءٌ وَأَهْلَاكَ الْمَالَ بَاعَهُ فِي بَعْضِ أَخْبَارِ هَذِيلِ أَنَّ حَبِيبًا الْهُذَلِيَّ قَالَ لَمَعَقَلِ ابْنِ خُوَيْلِدٍ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ قَالَ كَيْفَ أَصْنَعُ بِإِيلِي؟ قَالَ أَهْلَاكَهَا أَي بَعَثَهَا وَالْمَهْلَاكَةُ وَالْمَهْلَاكَةُ وَالْمَهْلَاكَةُ الْمَفَاذَةُ لِأَنَّهُ يَهْلِكُ فِيهَا كَثِيرًا وَمَفَاذَةُ هَالِكَةٌ مِنْ سَلَاكَهَا أَي هَالِكَةٌ لِلسَّالِكِينَ وَفِي حَدِيثِ التَّوْبَةِ وَتَرَكْتُهَا مَهْلَاكَةً أَي مَوْضِعَ لِهَلَاكَ نَفْسِهِ وَجَمَعَهَا مَهَالِكٌ وَتَفْتَحُ لِامِهَا وَتَكْسِرُ أَيْضًا لِلْمَفَاذَةِ وَالْمَهْلَاكُونَ الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ ابْنُ بُزُرْجٍ يَقَالُ هَذِهِ أَرْضُ أَرْمَةَ هَلَاكُونَ وَأَرْضُ هَلَاكُونَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ يَقَالُ هَلَاكُونَ نَبَاتٌ أَرْضِينَ وَيَقَالُ تَرَكَهَا أَرْمَةً هَلَاكِينَ إِذَا لَمْ يَصْبِهَا الْغَيْثُ مِنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ يَقَالُ مَرَرْتُ بِأَرْضِ هَلَاكِينَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَاللَّامِ .

(* قَوْلُهُ « هَلَاكِينَ بَفَتْحِ النُّونِ دُونَ تَنْوِينِ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ أَرْضُ هَلَاكِينَ وَأَرْضُ هَلَاكُونَ بَتَنْوِينِ الضَّمِّ) .

وَالْمَهْلَاكُ وَالْمَهْلَاكَاتُ السِّنْدُونَ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ لِأَسُودَ بْنَ

يَعْفُرَ قَالَتْ لَهُ أُمَّ صَمْعَاءُ إِذْ تَوَامِرُهُ أَلَا تَرَى لِدَوِي الْأَمْوَالِ وَالْمَهْلَاكَ؟

الواحدة هَلَاكَةٌ بفتح اللام أيضاً وَالْهَلَاكُ الْجَهْدُ الْمُهْلِكُ وَهَلَاكٌ مُهْتَلِكٌ عَلَى
 الْمُبَالَغَةِ قَالَ رُؤْبَةُ مِنَ السَّيِّئِينَ وَالْهَلَاكُ الْمِهْتَلِكُ وَلَا ذَهَبَيْنَّ - فِيمَا هَلَاكٌ وَإِمَا
 مُلْكٌ وَالْفَتْحُ فِيهِمَا لُغَةٌ أَيْ لَا ذَهَبَيْنَّ - فِيمَا أَنْ هَلَاكٌ وَإِمَا أَنْ أَمْلِكُ وَهَالِكٌ
 أَهْلٌ الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَهَالِكٌ أَهْلٌ يَعُودُ وَنَهْ وَآخِرٌ فِي قَفْزَةٍ لَمْ
 يُجَنِّ قَالَ وَيَكُونُ وَهَالِكٌ أَهْلٌ الَّذِي يُهْلِكُ أَهْلَهُ وَالْهَلَاكُ جَيْفَةٌ الشَّيْءِ الْهَالِكِ
 وَالْهَلَاكُ مَشْرِفَةٌ الْمَهْوَاةِ مِنْ جَوِّ السَّمَكِ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ وَقِيلَ الْهَلَاكُ مَا
 بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى التِّي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ الْمَوْتُ تَأْتِي
 لِمِيقَاتِ خَوَاطِفِهِ وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلَاكٌ وَلَا لُوحٌ فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ مَذْهَبُ كُوفِيِّ وَقَدْ
 حَجَرَ عَلَيْهِ سَيَّبِيهِ إِلَّا فِي الْمَكْسُورِ وَالْمَضْمُومِ وَقِيلَ الْهَلَاكُ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ ثُمَّ
 يَسْتَعَارُ لِهَوَاءِ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَكُلَّهُ مِنَ الْهَلَاكِ وَقِيلَ الْهَلَاكُ الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
 وَأَنْشَدَ لِمَرْئِ الْقَيْسِ أَرَى نَاقَةَ الْقَيْسِ قَدْ أَصْبَحَتْ عَلَى الْأَيْنِ ذَاتَ هَبَابٍ نِوَارًا
 رَأَتْ هَلَاكًا بِنِجَافِ الْغَبِيطِ فَكَادَتْ تَجْدُ الْحُقَيْيَ الْهَجَارًا وَيُرْوَى تَجْدُ لَذَاكَ
 الْهَجَارًا قَوْلُهُ هَبَابِ نَشَاطٍ وَنِوَارًا نِيفَارًا وَتَجْدُ تَقْطَعُ الْحَبْلَ نُفُورًا مِنَ الْمَهْوَاةِ
 وَالْهَجَارِ حَبْلٌ يَشْدُ فِي رِسْغِ الْبَعِيرِ وَالْهَلَاكُ الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
 امْرَأَةً جَيْدَاءَ تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَاكِ فِي نَفْذِ
 يَتَطَوَّحُ وَالْهَلَاكُ بِالتَّحْرِيكِ الشَّيْءُ الَّذِي يَهْوِي وَيَسْقُطُ وَالتَّهْلُكَةُ الْهَلَاكُ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا تُلَاقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقِيلَ التَّهْلُكَةُ كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ
 عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَالتَّهْلُكَةُ الْهَلَاكُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ شَيْبٍ وَسَيَّبَ اِ لَهْ تَهْلُوكَا وَوَقَعَ
 فِي وَادِي تَهْلُكٍ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْهَاءِ وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلُ تَخْيَبٍ أَيْ فِي
 الْبَاطِلِ وَالْهَلَاكُ كَأَنَّهُمْ سَمَّوْهُ بِالْفِعْلِ وَالْهَلَاكُ وَالْإِنْهَالُ رَمَى الْإِنْسَانَ بِنَفْسِهِ فِي
 تَهْلُكَةٍ وَالْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَازِي أَيْ تَرْمِي بِنَفْسِهَا فِي الْمَهَالِكِ وَيُقَالُ
 تَهْتَلِكُ تَجْتَهِدُ فِي طَيْرَانِهَا وَيُقَالُ مِنْهُ اهْتَلَكْتَ الْقَطَاةُ وَالْمِهْتَلِكُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
 هَمٌّ إِلَّا أَنْ يَتَضَيِّقَ فِيهِ النَّاسُ يَطْلُ نَهَارَهُ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ
 خَوْفَ الْهَلَاكِ لَا يَتَمَلَّكُ دُونَهُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ إِلَى بَيْتِهِ يَا وَيَّيْهِ الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا
 وَمُهْتَلِكٌ بِالْيَدِّ رَيْسِيْنَ عَائِلٌ وَالْهَلَاكُ الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ
 ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِهِمْ مِنْ سُوءِ حَالِهِمْ وَقِيلَ الْهَلَاكُ الْمُنْتَجِعُونَ الَّذِينَ قَدْ ضَلُّوا الطَّرِيقَ وَكُلَّهُ مِنْ
 ذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِحَمِيلِ أَبِي بَيْتٍ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذُو
 فَضْلٍ وَكَذَلِكَ الْمُتَهَلِّكُونَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُنْتَجِعِينَ الْهَذَلِيَّ لَوْ أَنَّهُ جَاءَنِي جَوْعَانٌ
 مُهْتَلِكٌ مِنْ بُوَّسِ النَّاسِ عَنْهُ الْخَيْرُ مَحْجُوزٌ وَافْعَلْ ذَلِكَ إِمَّا هَلَاكَتْ هَلَاكٌ
 أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ بِضَمِّ الْهَاءِ وَاللَّامِ غَيْرِ مَصْرُوفٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَعْضُهُمْ لَا يَصْرِفُهُ أَيْ عَلَى مَا

خَيْبَلَاتٌ نَفْسُكَ وَلَوْ هَلَاكَتَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ إِنَّ هَلَاكَ الْهَلَاكُ قَالَ ابْنُ بَرِي حَكِي
أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْكِسَائِيِّ هَلَاكَتُ هَلَاكُ مَصْرُوفًا وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَذَكَرَ صِفَتَهُ ثُمَّ
قَالَ وَلَكِنَّ الْهَلَاكَ كُلُّ الْهَلَاكَ أَنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَفِي رِوَايَةٍ فَإِنَّمَا هَلَاكَتُ هَلَاكُ
فَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ الْهَلَاكَ وَمَعْنَى الرِّوَايَةِ الْأُولَى الْهَلَاكُ كُلُّ الْهَلَاكَ لِلدَّجَالِ
لأنَّهُ وَإِنِ ادَّعَى الرِّبُوبِيَّةَ وَلَبَّسَ عَلَى النَّاسِ بِمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الشَّرُّ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَةِ
الْعَوْرِ لِأَنَّ مَنْزِلَهُ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْعِيُوبِ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَهَلَاكَتُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمَعَ هَالِكٌ
أَيُّ فَإِنَّ هَلَاكَتُ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ وَضَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَلَوْ رُوِيَ فَإِنَّمَا هَلَاكَتُ
هَلَاكُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ أَفْعَلُ كَذَا إِذَا هَلَاكَتُ هَلَاكُ وَهَلَاكُ بِالْتَّخْفِيفِ مَنْوًى نَاءً وَغَيْرُ
مَنْوًى لَكَانَ وَجْهًا قَوِيًّا وَمُجْرَاهُ وَمُجْرَى قَوْلِهِمْ أَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيْبَلَاتُ أَيُّ عَلَى
كُلِّ حَالٍ وَهَلَاكُ صِفَةٌ مَفْرُودَةٌ بِمَعْنَى هَالِكَةٌ كِنَاةٌ سُرْحٌ وَامْرَأَةٌ عَطْلٌ فَكَأَنَّهُ قَالَ فَكَيْفَمَا
كَانَ الْأَمْرُ فَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَفِي رِوَايَةٍ فَإِنَّمَا هَلَاكَ الْهَلَاكُ فَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ قَالَ
الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ تَقُولُ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا هَلَاكَتُ هَلَاكُ وَهَلَاكُ بِإِجْرَاءٍ وَغَيْرِ إِجْرَاءٍ وَبَعْضُهُمْ
يُضَيِّفُهُ إِذَا هَلَاكَتُ هَلَاكُهُ أَيُّ عَلَى مَا خَيْبَلَاتُ أَيُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ
إِنَّ شَيْبَةَ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَا يُشْبِهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ
وَقَوْلُهُ عَلَى مَا خَيْبَلَاتُ أَيُّ أَرَتُ وَشَيْبَةَ هَتُّ وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ الدَّجَالِ وَخِزْيَهُ وَبَيَانَ كَذِبِهِ
فِي عَوْرِهِ وَالْهَلَاكُ مِنَ النِّسَاءِ الْفَاجِرَةِ الشَّيْبَةُ الْمَتَسَاقِطَةُ عَلَى الرِّجَالِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
تَتَهَالِكُ أَيُّ تَتَمَّائِلُ وَتَتَنَنِّي عِنْدَ جَمَاعِهَا وَلَا يُوصَفُ الرِّجُلُ الزَّانِي بِذَلِكَ فَلَا يُقَالُ رَجُلٌ هَلَاكُ
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَلَاكُ الْحَسَنَةُ التَّيْبَعَةُ لِزَوْجِهَا وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ إِنِّي مُوَلَّعٌ بِالْخَمْرِ
وَالْهَلَاكُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَهَالَكَتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتَهُ أَيُّ سَقَطَتْ عَلَيْهِ وَرَمِيَتْ بِنَفْسِي
فَوْقَهُ وَتَهَالِكُ الرِّجُلُ عَلَى الْمَتَاعِ وَالْفِرَاشِ سَقَطَ عَلَيْهِ وَتَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا مِنْ
ذَلِكَ وَالْهَالِكِيُّ الْحَدَّادُ وَقِيلَ الْمَصْبِيُّ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْحَدِيدَ مِنَ
الْعَرَبِ الْهَالِكِيُّ بَنُ عَمْرٍو بَنُ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَكَانَ حَدَّادًا نَسَبَ إِلَيْهِ الْحَدَّادُ فَقِيلَ
الْهَالِكِيُّ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبَنِي أَسَدِ الْقُيُومِ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رُحَيْبٍ الْهَالِكِيُّ عَلَى يَدَيْهِ
مُكَبِّبًا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ أَرَادَ بِالْهَالِكِيِّ الْحَدَّادَ وَقَالَ آخَرٌ وَلَا تَكُ مِثْلَ
الْهَالِكِيِّ وَعَرَّسَهُ سَقَاتَهُ عَلَى لَوْحِ سَمَامِ الذَّرَّارِحِ فَقَالَتْ شَرَابُ بَارِدٌ قَدْ
جَدَّحَتْهُ وَلَمْ يَدْرُ مَا خَاضَتْ لَهُ بِالْمَجَادِحِ أَيُّ خَلَطَتْهُ بِالسُّوَيْقِ قَالَ عَرَّامٌ فِي حَدِيثِهِ
كَنتُ أَتَهَلَّاكُ فِي مَفَاوِزِ أَيُّ كَنتُ أَدُورُ فِيهَا شَيْبَةَ الْمُتَحِيرِ وَأَنشَدَ كَأَنَّهَا قَطْرَةٌ جَادِ
السَّحَابِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ تَهْتَلِكُ وَأَسْتَهَلِكُ الرِّجُلُ فِي كَذَا إِذَا جَهَدَ
نَفْسَهُ وَاهْتَلَاكَتُ مَعَهُ وَقَالَ الرَّاعِي لَهَنَّ حَدِيثُ فَاتِنٌ يَتَرُّكَ الْفَتَى خَفِيفَ الْحِشَا
مُسْتَهَلِكِ الرَّبِّ بِحِ طَامِعًا أَيُّ يَجْهَدُ قَلْبَهُ فِي إِثْرِهَا وَطَرِيقُ مُسْتَهَلِكِ

الوَرْدُ أَي يُجْهَدُ مِنْ سَلَاكَةِ قَالَ الحُطَيْئَةُ يصف الطريق مُسْتَهْلِكُ الوَرْدِ
كَالأُسْتِيِّ قَدْ جَعَلَتْ أَيْدِي المَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُكْبَا الأُسْتِيِّ وَالْأُسْدِيُّ يَعْنِي
بِهِ السَّدى وَالسَّتَى شِبْهُهُ شَرَكُ الطَّرِيقِ بِسَدَى الثَّوبِ وَفُلَانٌ هَلَاكَةٌ مِنْ الهَلَاكِ أَي
سَاقِطَةٌ مِنَ السَّوَابِقِ أَي هَالِكٌ وَهَلَاكَى الشَّرُّهُونَ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ يُقَالُ رَجُلٌ
هَلَاكَى وَنِسَاءٌ هَلَاكَى الوَاحِدُ هَالِكٌ وَهَالِكَةُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الهَالِكَةُ النِّفْسُ الشَّرُّهُةُ
يُقَالُ هَلَاكٌ يَهْلِكُ هَلَاكًا إِذَا شَرَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى اللِّبَنِ .
(* تَمَامُهُ كَمَا فِي شَرْحِ القَامُوسِ .

جَلَّتْهُ السِّيفُ إِذَا مَالَتْ كَوَارِثُهُ . . . تَحْتَ العِجَاجِ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى .

اللبن) .

أَي لَمْ أَشْرَهُ ° وَيُقَالُ لِلْمُزَاحِمِ عَلَى المَوَائِدِ المُتَهَالِكِ وَالمُؤَلَّهِسِ وَالمُؤَلَّهِسِ
وَالمُؤَلَّهِسِ .

(* قَوْلُهُ « وَالمُؤَلَّهِسِ » كَذَا بِالأَصْلِ وَالمُؤَلَّهِسِ فِي مَادَّةِ حَضَرَ رَجُلٌ حَضَرَ كَكَتَفَ وَنَدَسَ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ
النَّاسِ لِيَحْضُرَهُ) وَالمُؤَلَّهِسُ فَإِذَا أَكَلَ بِيَدٍ وَمَنْعَ بِيَدٍ فَهُوَ جَرْدَانٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ سَدَى
خَيْرٌ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ كَهَالِكَةِ مِنَ السَّحَابِ المُصَوَّبِ قَالَ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَمْصُوبُ
المَطَارَ ثُمَّ يُقْلَعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ فَذَلِكَ هَلَاكُهُ